

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ نَسْتَعِينُ

قال الشيخ الامام العالم العلامة الخبير الخبير
الفقيه حاشية المحققين وتاج المتقنين في
عصره ووحيد دهره شيخ الاسلام الاستاذ
الفاضل ابو عبد الله الشيخ محمد عيسى حفظه الله
تعالى وجعله والمسلمين في احسن عيش امين
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة
والسلام على سيدنا محمد واله اجمعين اما بعد
فبيح على كل من بلغ عاقلا سو كان ذكرا او انثى وروى
كان حرا او رقبا ان يعرف الصفات الالهية لله
تعالى والصفات المستحبة عليه تعالى والصفات
المجانبة عليه تعالى وان يعرف الصفات الواجبة لله
والرسول عليه الصلاة والسلام من اجور الموت والقبور
وما بعدها ومن لم يعرف ذلك فليس بمسلم ولا
في نار جهنم والمعرفة بمعناها الادراك الجازم الطاق
للووقوع عن دليل والواجب معناه ما لا يصدق
العقل بعده والمستعمل فيناه ما لا يصدق العقل

بوجوده

العقل

بوجوده والمجاز معناه ما يصدق العقل بوجوده
وبعد منه امثلة الواجب كون الجسم بالثاقذرة
من الفراغ وكونه متمسكا او ساكنا وكونه متلونا بليون
من الالوان وكونه صغيرا او كبيرا وكونه حارا او
باردا وكونه طويلا او قصيرا وكونه ناعما او
خشنا وكونه حيا وانا او جمادا فان هذه الالوان
كلها لا يصدق العقل بعد من الجسم فهي واجبة له
امثلة المستحيل كون الجسم متمسكا ساكنا في وقت
واحد وكونه ايضا اسود واحضرا حمر مثلا
في وقت واحد وكونه صغيرا كبيرا في وقت واحد
وكونه طويلا قصيرا في وقت واحد وكونه حيا
جمادا في وقت واحد فان هذه الكليات كلها
لا يصدق بوجودها للجسم فهي مستحيلة عليه
امثلة الجازم كون الجسم متمسكا في وقت او ساكنا في
وقت اخر وكونه متلونا بليون خاص كل سود في وقت
وكونه صغيرا في وقت او كبيرا في وقت اخر وكونه حيا
في وقت او باردا في وقت اخر وكونه حيا في وقت